بمجتهدي العصر قاله في الآيات البينات

ومرسل الاصحاب قل متصل اذ غالبا عن الصحابي يحصل

يعني ان مرسل الصحابي مثل ما يرويه احداث الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يسمعوه منه ولم يشاهدوه له حكم المتصل اذ الغالب فيه ان يحصل ويروى عن الصحابة وجهالة الصحابي غير قادحة لأن الصحابة كلهم عدول فيحتج به عند الجمهور خلافا لأبي اسحاق الاسفرايني وقد يروى بعض الصحابة عن بعض التابعين كرواية العبادلة عن كعب الاحبار ونحوه فيحصل مضمومة واذا قلنا ان الغالب رواية الصحابي عن الصحابي فانما اشتمل ما رواه الصحابي على الوجه المذكور مرسلا بناء على القول بان المرسل ما سقط منه راو فاكثر من اي موضع كان وان اعتبرنا السند كانت تسميته مرسلا جارية على الاصطلاح المشهور لأن راويه حينئذ تابعي هذا ما ظهر لي في الجواب والله تعالى اعلم (تنبيه) تخصيصهم المرسل بالتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم يريدون به التابعي حقيقة وحكما أو حكما فقط لا حقيقة فقط فمن سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بعد موته فهو تابعي اتفاقا وحديثه ليس بمرسل بل موصول لا خلاف في الاحتجاج به كالتنوخي رسول هرقل فقد أخرجه

الامام

٤٠

٤ الامام احمد وساقه مساق الاحاديث المسندة لانه صحابي حكما ومثال التابعي حكما فقط من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير مميز كمحمد بن ابي بكر رضي الله عنهما فانه صحابي وحكم روايته حكم المرسل لا الموصول قاله السيوطي ولا يجري فيه ما قيل في مراسيل الصحابة لانه اكثر رواية اشباههم عن التابعين بخلاف الصحابي الذي ادرك وسمع فان احتمال روايته عن التابعين بعيد جدا انتهى (المنقطع والمفصل) هو بفتح الضاد المعجمة لقولهم اعضل فلان اي اعياه فكأن المحدث به اعضله واعياه فلم ينتفع بمن يرويه عنه

ساقط راويين بالصحابي منقطعا يدعى على الصواب

من موضع اولا: يعني ان الحديث الذي سقط من سنده راو واحد غير صحابي يدعى اي يسمى منقطعا على القول الاصوب والمشهور كان ذلك الساقط من موضع واحد أو اكثر لكن مع عدم التوالي والا كان معضلا وقال ابن عبد البر المنقطع ما لم يتصل اسناده فالمنقطع عنده اعم من المرسل لاختصاص المرسل بالتابعين وقيل المنقطع مثل المرسل: ومنه رجل بشيخ ونحوه وذا المعول

يعني ان قول الراوي في الاسناد فلان عن رجل أو عن شيخ ونحو ذلك من الفاظ الابهام يسمى منقطعا وقيل مرسلا ومذهب الاكثر يسمى متصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)